

قال له يا بغي قال يا رسول الله صل الله عليه واله وسلم
في امر من اذا اختلفت الناس فصاروا هكذا او شيئا
من اصابعه ان اخرج بيبي فاضربه عرض اجد
فاذا انقطع ابنت منزلي وكنت فيه لا ابرحه حتى
تاتي بيك خاطبة او منيد قاضيه فقال له علي عليه السلام
واهد لو نطقت سيوفنا هذه انا على غير الحق لقدنا ان
الشيطان تكلم عنها اطلق ولكن كما امرت ثم بعث الى
اسامة بن زيد والمجاذبة قال له يا بغي فقال له اني مولاي
ولا تظلموا علي معنى وستاتيكم بعني اذا سكن الناس
فامر بالانصراف ولم يبعث اليه غير هؤلاء وقيل له الا
تبعث الجنان وكعب بن عبد اسد بن سلام فقال لا حاجة
لنا من لا حاجة له فبينما قال ابن ابي ابي
اما اصحابنا المعتزلة فانهم ذكروا في كتبهم عن هؤلاء
الرهط انهم بايعوا وانما اعتدروا عن القتال قالوا
روى شيخنا ابو الحسن وجه الله في كتاب الغرر انهم قتلوا
اعتدروا اليه هذه الاعتذار قال لهم ما كل من يفتنون
اعتدكم في بيعتي شك لولا ان قال فاذا ابايعة فقد قاتله
واعفاهم عن حضور الحرب **روى** عن ابن عباس
رضي الله عنه ان عبد الله بن عمر اتا عليا ثانيا في يوم اليمامة
فقال ابن ابي له انما سمع ان يبيعتكم بروض درسا الناس كلام

ملفوظات

فلم تظمت لرسلك وردت الامر شورى من المسلمين
فقال له عليه السلام ونحك وبه ما كان عن طلحة
له الم يملكك صلعم قم عني يا اخي طانت وهذا الكلام
في خروجك عنك ولما كان في اليوم الثالث اتى امير المؤمنين
ات فقال ان ابن عمر وصرح اليك بفساد الناس عليك
فامر بالاعتذار في ائمة فحلت ام كلثوم ابنته زوجة عمر
وقال فلما ابر الموخير انما صرح اليك لفهم بها وانما ليس
بصاحب سلطان ولا يوم رجال هذا الشأن وطالبت
ان يقبل شفاعتها في امر لانها ارجلها واجارها وكف عن
البعثه وقال دعني وما اراد وقال في شرح الاساس الكبير
قال الامام العجمي انهم وولد محمد بن القاسم وحبسك
الهادي عليه السلام لاشك في هلاك من تخلف عن امير المؤمنين
ولم يتابعه ولم يجاهد معه وعلقت القول جهور الامم
واشياء علم وكنت في ما مشى القصول عن الامام العجمي
محمد عليه السلام قال فند سالت الامام الناصر الحسين
بن علي بن داود عن حكم من تقدم علنا عليه فقال من
تخلف عنه فهو فاسق فضلا عمن اغتصب عليه حقه
قلت ومن عجايب **عمر** ما ذكره في حقه
في شرح الفتح رفعه الى امير المؤمنين بن ابي طالب
ابن عمر وجعل على الخراج بعد قتله سعيد بن جبير رضي الله عنه